- NEWS & REPORTS -

المثنى محافظة تنفست الحرية.. وحاربت الإرهاب من اجك غدها

مدن ضمدت جراحاتها.. لكن مشاريع اعمارها اقل من طموحاتها

إلى الجزيرة العربية ، وليس في نسبهم ألوان مختلطة.

المثندا/ عدنات سمير دهيرب

يستحق القتل.

تعتقد هذه المدينة ان لا شيء

فيما قال السيد حسن السيد

مندل أن السماوة وبعد عام

ونيف من السكون في فضاء

الحرية استقرت إلى ذاتها

لتراجع السنين والايام الضبابية التي عاش فيها

الناس. أيام القهر والدمار

النفسى التراجع العقلي.

لتنطلق ساتحاه الحساة

والاحساس بها والنهوض من

بين الرماد لايقاد الروح

المتألقة ابدأ صوب التطور

والانطلاق مع مختلف

الاتجاهات السياسية والفكرية

وقد حصلت متغيرات كثيرة

لبناء هذه المدينة من خلال

الجهد الجماعي وتجاوز

المعضلات التي تحصل في

غير ان هذه الجهود لا تزال

تحبو في مكانها بسبب هول

الأهمال الدي عانت منه

المدينة ولا ترال. ونأمل ان

تتغير الصورة البائسة في

مستوى الخدمات الموجودة

مدينة المستقبك

فيما أكد القاضي على

الحميدي ان السماوة مند

ولدت رئة إلى الماء ورئة إلى

الصحراء. لها شموخ كشموخ

المدينة التي عرفت بمقارعتها

قاتلت الفرس ورفعت شعاريا

محمد یا منصور مند یوم

معركة ذي قار وقارعت

الاستعمار التركى والانكليزي

في ثورة العشرين وهي تناضل

الآن من اجل البناء والتعمير

والديمقراطية، تتطلع إلى غد

أفضل وعراق جديد متحرر

بناضًل أبناؤها الخيرون مع

كل العراقيين الشرفاء من

أصحاب المصلحة في التغيير

والتقدم والبناء ان سبب عدم

تحقق الطموحات المشروعة

لهذه الاغلبية يرجع لا لنقص

لدى العراقيين وإنما بسبب

التدخلات الأجنبية والتآمر

الاقليمي والدولي المتمثل

بالذبح والاختطاف والسيارات

ويرى الصحفي الزميل سعد

حسين ان السماوة مدينة

جنوبية وتمتلك تأريخاً وطنياً

حافلاً بالراحل فقد همشها

النظام السابق إلا في خطاباته

الرنانة والتي فشل في

غيران أبناء السماوة

يتساءلون ما هي مكاسبهم

وكيف حال الستماوة بعد

ولكن الحال مهما يكن هو

أفضل وان الزمن القادم كفيل

تسويقها إلى الشعب.

سقوطها..

بتحقيق الأماني.

للطغاة وللغزاة منذ الازل.

لدى الأجهزة التنفيذية.

بعض الاحايين.

الموجودة في الساحة العراقية.

تمتد أرضها وحدودها إلى إلى السماوة بحر من ضوء وافياء خيك تتسابق مع ماء الفرات الذي يقسمها إلى نصفين، المملكة العربية السعودية والكويت حيث تبلغ مساحة فُهي مدينة صغيرة وقرية كبيرة.. لا تنتمي إلى الصحراء تماماً ولا إلى النهر الذي تتطهر البادية أكثر من (٤٦) ألف كم٢، لتشكل مع مساحة بمائه.يتسم أهلها بالنقاء وتحيطها العشائر، ذات الجذور العربية العريقة، تمتد اصولهم الأقضية والقصبات التابعة لمحافظة المثنى ومركزها ثاني أكبر المحافظات في العراق.

ورئيسه المخلوع وبعضها طالب

بقتل ازلام صدام غير ان

النداءات التي وجهها رجال

الدين والوجهاء والخيرون

حالت دون معالجة الدم بالدم

والدعوة إلى التحلى بالصبر

والسمو على الجراحات

والآلام والمعاناة حتى اقامة

المحاكم والاقتصاص منهم

بالقانون والعدل وليس ذلك

فحسب بل قام هؤلاء الشيوخ

باستعادة بعض الممتلكات التي

نهبت من الدوائر الحكوميةً.

والمحافظة على المستشفيات

وبعض المراكز الصحية. وعلى

الرغم من الأستجابة للنداء

بيد ان الكثيرين ما زالت في

نفوسهم غصة وحنزن على

وخلال العقود الثلاثة المنصرمة من حكم النظام السابق لم يطلها ذلك النهوض الذي يمكن ان يشار إليه. بل ظلت في حركة وئيدة ترزح تحت الإهمال وللامبالاة وحين سقط الصنم بكل

ثاني أكبر المحافظات

اجهزته القمعية يوم الرابع من نيسان / ٢٠٠٣ ظلت الأسواق والمحال التحارسة مغلقة إلا من شتات تجمعات من الناس على الارصفة وإمام الدور في الاحياء السكنية. فيما غطت سحب الدخان سماء السماوة جراء القصف وبنايات مدمرة ومستشفيات امتلأت بالجرحى وضحايا تكدست بهم برادات الطب العدلى. فيما أخذ اللصوص يسرقون الدوائر الحكومية والمركبات التي تركها افراد النظام والشرطة لتغدو غنيمة سهلة المنال لخاطفي المركبات الندين أشاروا القلق والخوف ولغاية هذا اليوم على الرغم من مرور سبعة عشر شهراً

على سقوط النظام. اضابير الأمت فيما راح عدد من المواطنين إلى مقر مديرية الأمن التي دمرت بصاروخين امريكيين لجلب التقاريس التي كان يبعثها الوكلاء السريون وممن ذهبوا أيضاً كانوا وكلاء في محاولة لتغطية جرائمهم التى كانت سبباً باعتقال وقتل وتعذيب المئات من أبناء

المحافظة.. وسلمت قسم من الوثائق والتقارير معبأة بثلاثة اكياس كبيرة إلى القوات الأمريكية التي أخذت مدرعاتها وآلياتها تنتشر في الشوارع والساحات الرئيسة من المدينة فيما راح البعض يقوم بازالة الشعارآت وصور . رئيس النظام البائد والتي كانت قد اغرقت بها البنايات العامة والساحات ومقرات الحزب الواحد صور اطلقت عليها مئات الاطلاقات من فوهات البنادق التي جلبها الناس من مراكز الجيش ومقـــــار الحـــــزب والأمــن والمخابرات التي هجرت والي الأبد لتبدأ مرحلة جديدة أخدت فيها الشعارات المناوئة للنظام وازلامه تملأ جدران

المدارس والاسواق والاعمدة

الكونكريتية شعارات وعبارات

لا حصر لها تدين النظام

أولادهم الذين اعدموا خلال عقد النُّثمانينات، سحبوا من بيوتهم وأمام انظار أمهاتهم اللَّاتِي ثُكِلنَ بِهِم، والنَّاس (بصمتهم المتواطئ) مع السلطة. شباب لم يقترفوا ذنباً يستحق العذاب والألم.. أقمار أفلت.. فتيان دأبوا على حب الحياة والمستقبل وليس هـؤلاء فحـسب بل ألقــى الجيش القبض بعد دخوله إلى المحافظة أثر انتفاضة عام ١٩٩١ ومقاومة المنتفضين من أهل السماوة لمدة خسمة أيام على كل من يجدونه بالشارع لاعتقادهم أن الجميع هم أعداء للنظام والسلطة. وراح العديد من الشباب في غياهب المجهول. وظل اهلهم بانتظار الغائب حتى ضاع الانتظار وحلم

بيد أنهم رجعوا هياكل عظمية وجثثا في مقابر جماعية وحاجيات لم تأكلها الأرض لتبقى شاهداً على قرابين ذهبوا لمذبح الحرية. تضميد الحرام

في الرجوع لم يزل يتردد في

وظلت العيون تترقب الآتى من المتغيرات السياسية، أثر الزلزال السياسي الذي وقع بعد انتظار طويل ومعاناة عميقة ويأس يكاد يعصف بالنضوس لولا فسحة أمل

مستقرة في العقول والقلوب. أيام وشهور راح الكل يسعى لتضميد الجراح.. ورص العودة مع السراب وتلاشي البنايات لبناء الحاضر صدى السؤال عنهم فلا أحد والارتقاء بالمستقبل. يجيب. غير ان بقايا من أمل دخلت منظمات وجاءت قوات

أجنبية. وانتشرت الفتات تشير إلى هذا الحزب أو تلك الجمعية وهذه المنظمة عشرات الاحزاب والحركات من كل الفئات والشرائح والمهن منها من سبق اسمها فعلها أبان النظام السابق.

السياسي وإجواء الحرية والديمقراطية التي ننشرها. ات مددها ب لافتات الدعابة للمحال التجارية والاطباء. كل يسأل عن الأسباب الموجبة لذلك. فقد ظل الناس لعقود من

الاحزاب والحركات السياسية ذات البرامج والافكار التّي لها

وأخــرى ظهــرت مع المتغيــر فكلما يذهب المرء في الشوارع لرئيسة من مدينة السماوة بري هذه المقار واللافتات التي تزدحم بها العمارات.

حضور وقواعد جماهيرية وإن كانت مكممة الافواه. حسب الظرف والمرحلة التي تمر فيها. ولم نسمع بهذا العدد الندي غدا أسماء مجردة لفعلها الحقيقي. تهدف إلى الظهور الدعائي غير العملي. مقار خالية من الناس، خدمت أصحاب العقارات والعمارات بإبحارات عالية الثمن. أثرت على ذوي الاعمال الحقيقية ممن يرومون ما ينفع العامة.

النزمن يعرفون عدد من

شباب همهم وطنهم

من الشباب في منطقتي الشرقي والغربي يدفعهم الحب لوطنهم ومدينتهم. والرغبة الحامحة في حماية الأمن وإشاعة الأمان، دون الانتماء للاحزاب. لصيانة المدينة التي أخذت الدولة برموزها القانونية تنمو مع المتغيرات السياسية التح انعكست على نمو الحركة التجارية والاقتصادية. وتنفيذ المشاريع الخدمية

والمنظمات الإنسانية التابعة لجهاات شتى تعمل على

وظل الناس ومجموعات كبيرة

سواء من خلال سلطة التحالف قبل تسليم السيادة أو دوائر الدولة.

تحسين الوضع الخدمي

الصحيح نحو تجاوز العقبات والخوف المستقر في النفوس عقوداً من الزمن. خطوة تؤكد الجرأة والسير

نحو مشاركة الجماعة والاتفاق غير المكتوب برفض الاساليب الرخيصة في تنفيذ المشاريع وتحسين الوضع الخدمي والإنساني الذي ما برحت تعانى منه المثنى. المحافظة الأكثّر أمناً من بين مدن وقصبات العراق.

عبارة عن مدينة زاخرة بالابداع معطاءة بما يرتقي سأهلها وينتقل بهم إلى مرحلة متقدمة في اطار الحرية والديمقراطية وممارسة حقهم في الحياة

الأديب الدكتور ناجى كاشي يرى ان هذه المدينة متطلعاً إلى عوالم لم تأت بعد، شهدت الكثير من الاحداث وعاصرت الموت في كل مواعيده وناهضت الدكتاتورية المقيتة هذه المدينة الصلدة كالفولاذ والحالمة كالنيزك وجدت لنفسها موطئ قدم في نفوس مريديها. فكان العقل لديها

سيد الاحكام ولم تكن متهورة في يوم من الأيام. وما أن سقط الطاغوت حتى

تجرى خلف الكواليس بين العاملين مع القوات متعددة الجنسية والمقاولين وبعدما كان الحديث يدور بين الأشخاص والجماعات انتقل ليصبح حديث الندوات. . وهدفاً للتظاهرات التي تدعو إلى اتخاذ الإجراءات العملية التي تسعى إلى التغيير ؟ والمشكلة ان المسؤولين، كل يدري بما يحصل ولا يفعل، بما ينسجم مع رغبة الجماعة وحاجاتهم الأساسية التي هي واجب قانوني ووطني..

وذلك أول مؤسر في الاتجاه

ان السماوة في رأى مثقفيها

وجد ابناؤها ان التوحد مع الذات هو خير وسيلة للدفاع عن ما تتوجس منه. كانت وما زالت من خلال الموقف العقلاني. محلقة في فضاءات الحلم دون ان تشتري بندقية

واصبح الإحساس الوطن والرغبة الاجتماعية قي

التغييرهي السائدة.

السياسية والاقتصادية.

مسؤوك مكتب متابعة شؤون العائدين في ذي قار لـ (﴿ ﴿) انجازية متواضعة لانقاذ (طريف الموت)

كركوك/ابراهيم خليك

النظام السابق.. فيما تم توزيع قسم

منذ افتتاحه في تموز ٢٠٠٤ ومكتب

من خلال المكتب القانوني في فرع

متابعة قضايا النازحين من المناطق

لشؤون اللاجئين بقدم خدماته القانونية للمهجرين والنازحين العائدين الى مناطق سكناهم في المحافظة من خلال تولي لجانه لقانونية مراجعة الدوائر الرسمية بدلا من العائدين للحصول على الجنسية وعقود الزواج والوثائق باستحصال الوثائق الرسمية. ولتسليط الضوء على آلية عمل المكتب وحجم الخدمات القانونية

عن حقوق العائدين من دولـة الكويت عام ١٩٩١ (البدون) من الذين لهم متعلقات في تلك الدولة

المنظمة في دولة الكويت وكذلك الناصوية/ حسيت كويم العامك

متابعة شؤون العائدين في محافظة ذى قار المرتبط بالمفوضية العليا اضافة الى الزيآرات الميدانية البطاقة التمونية والجنسية وشهادة واستلام طلباتهم لمتابعتها. الدراسية والرواتب التقاعدية وغيرها من المراجعات الخاصة المقدمة للعائدين التقينا الاستاذ طالب جاسم علوان مسؤول قسم المتابعة في المكتب ليحدثنا عن طبيعة عمل المكتب قائلا: خدمات قانونية مجانأ

مند افتتاح المكتب في تموز ٢٠٠٤ وهو يستقبل المهاجرين والعائدين من السعودية وايران عن طريق مكتب متابعة شؤون اللاجئين في البصرة وأيصالهم الى مناطق سكناهم حيث يتولى المكتب بعد استقرارهم تقديم الخدمات القانونية مجانا من خلال لجنة قانونية شكلت لهذا الغرض تضم خيرة المحامين مهمتها متابعة معاملات العائدين في الدوائر الرسمية واستخراج الوثائق الثبوتية للعائد او أي مراجعات اخرى تحتاج الى اجراءات قانونية وكذلك تبنى المكتب مؤخرا الدفاع

الشمالية الذين يسكنون حاليا في مناطق الاهوار بالتنسيق مع احد المكاتب القانونية في كركوك كما لنا نشاط خاص في تفعيل دور منظمات المجتمع المدنى المحلية من خلال تزويدها بالخبرات ليتسنى لها تنفيذ هكذا مشاريع مستقبلا هذا

وعن نشاطات المكتب قال: تم لحد الان استلام اكثر من ٢٤ معاملة جنسية و ٣٦ معاملة شهادة جنسية و٦١ معاملة تسجيل مدارس ومعادلة شهادة و ٣٠ معاملة راتب تقاعدي و١٩ معاملة تصديق عقد زواج و ۱۳ معاملة عقار مصادر و ۱۱ معاملة حجة ولادة و ٤١ معاملة بطاقة تموينية و ٤ معاملات شهادة وفاة وقد قامت اللجنة القانونية في المكتب بمتابعة الاجراءات الخاصة بانجاز هذه المعاملات حيث تم لحد الان انجاز ٢٣ معاملة جنسية و ٣ معاملات شهادة جنسية و ٢٥ معاملة

ما يعيق عملنا تقيد المسؤولين بقوانين النظام السابق الجائرة

معاملات بطاقة تموينية عشرة مشاريع ملحة

وعن المشاريع المستقبلية قال: لقد فاتحنا مكتب المنظمة بخصوص تنفيذ عشرة مشاريع سريعة تختص بتاهيل المدارس وأكساء الطرق الريفية بمادة السبيس وتجهيز دور الرعاية الاجتماعية ونادى المعوقين بالمستلزمات الخاصة ونحن بانتظار الموافقات من الجهات الممولة لتنفيذ المشاريع كما ان المكتب يسعى للحصول على المواد الغذائية

لتوزيعها على العوائل التي لم تحصل على البطاقة التموينية لحد الان حيث يبلغ عدد المسجلين لدينا اكثر من ٢٥٠ عائلة كما تم الاتفاق مع وفد من وزارة الهجرة على دعم مكتب لرعاية المهجرين ستقوم الوزارة بافتتاحه قريبا في ذي قار.

ان أول المعوقات التي تواجه عملنا

وعن المعوقات قال:

هو الروتين والتقيد بقوانين النظام السابق الجائرة والمتمثلة بترقين للتجمعات السكانية للعائدين لتعريفهم بمهمة وعمل المكتب قيد المهجرين الى ايران والدول الاخرى حيث ان العائدين لايستطيعون الحصول على وثائقهم المطلوبة بسبب ذلك الترقين اما المعوق الثانى فيتجسد بانتظار العائد لفترة تزيد على الاربعة اشهر حتى يحصل على موافقة الجهات المركزية في بغداد على اصدار البطَّاقَّة التموينية حيث ان معظم المعاملات اجلت الى ٢٠٠٥/١/١٥ لاستلام البطاقة وبسبب ذلك التاجيل فان العوائل التي لم تحصل على البطاقة التموينية ستحرم من المواد الغذائية اما المعوق الثالث فيتمثل في اصدار شهادة الجنسية التى يتطلب بعضها سفر العائد الى بغداد وهدا فوق طاقة العوائل دراسیة و ۱۶ معاملة عقد زواج و ۸ العائدة بسبب محدودية امكانياتها معاملات عقار مصادر و ٦ معاملات المادية حيث ان اغلب العائدين اما راتب تقاعدي و ١١ معاملة امراض م. مزمنة و ٧ معاملات حجة ولادة و ٦

الرابع الذي نعاني منه في ذي قار

فيتمثل في تصديق عقود النواج

الصادرة من ايران حيث يتطلب عدة

احراءات منها الاقامة والتاشير

والدخولية علما ان هذه العقود

تصدق في محافظات البصرة

والنجف وكربلاء والعمارة بدون هذه

الاجراءات التي تتطلب ذهأب العائد

الى الشلامجة لتاشير الدخولية

لغرض اثبات الاقامة لزوجته غير

يسكن حاليا في خيمة على الطريق او في غرفة مع اقاربه اما المعوق

من هذه المدارس على احياء ومناطق مدينة كركوك وخاصة المناطق التي بقطنها الأكراد.. من جانب اخر شهدت المحافظة اعادة اعمار ٤١ قرية كردية في كركوك وتطورها كونها جامعة فتية يعود

اشادت السيدة فوزية عبد الله المديرة مع بدء العام الدراسي الجديد في العامة لتربية كركوك بالوكالة محافظة كركوك استعدت المديريه بجهود حكومتي اقليم كردستان لتقديم الدعم المتواصل للعملية

والتي تمت تهيئة المدارس فيها.. وقد

والانساني.

المدني..

قوات واحدة.

لهذه المبالغ؟

وعلى مدى الشهور المنصرمة

ووصول ثلاث قوات عسكرية

إلى المحافظة الاصغر من

حيث عدد السكان والحجم

هى القوات الأمريكية ثم

القوات الهولندية وبعدها

القوات اليابانية دون جميع

المحافظات التي توجد فيها

وقد صرفت أكثر من ٢٠ مليون

دولار ومليارات الدنانير لم

يتلمس المواطن نتائج مباشرة

الفساد الإداوي

ويرى الكثير من المواطنين ان

أسباب ذلك يعود إلى الفساد

الاداري الذي ينتشر في دوائر

المحافظة والاتضاقات التي

العامة للتربية لتنفيذ خطتها الدراسية لهذا العام والتي اعطت التربوية وخاصة الدراسة الكردية اهمية خاصة للمرجلين من ابناء حيث هيات جميع الكتب والاثاث شعبنا العراقي من الأكراد والتركمان والقرطاسية للطلبة الدارسين .. بعد حرمانهم من حقوقهم المشروعة واضافت ان المديرية العامة للتربية طيلة العقود الماضية.. حيث قد هيات المستلزمات الضرورية لدعم خصصت المديرية مايقارب من خطتها لانجاح العام الدراسي (٤٠٠) مدرسة ابتدائية ومتوسطة ٢٠٠٤_٢٠٠٥ على السرغم من وثانوية في نواحي وقرى المحافظة الظروف القاهرة التي تواجة التى كانت قد تعرضت الى حملات العملية التربوية والعراق بشكل الانفال والتطهير والتدمير من قبل

من جانب اخران جامعة كركوك التى تضم كليات القانون والتقنية والتربية والعلوم والتمريض قد اعدت منهاجا" حافلا" لضمان استمرار العملية التدريسية

مواصلة دراستهم في الدراستين الصباحية والمسائية مع استمرار الدراسة المسائية لكليات التربية بضروعها الثلاثة الانكليزية والعربية والتأريخ وكليتي العلوم بضروعها الرياضيات والحاسبات والقانون.. والجسور في محافظة كركوك تنفيذ

تاريخ استحداثها الى العام ٢٠٠٢

وقد تمت تهيئة الاقسام الداخلية

لطلبتها من خارج المحافظة وتهيئة

واعداد جميع كلياتها وقاعاتها

الدراسية الى جانب تجهيز المختبرات

وتوفير وسائط النقل لطلبتها ..

فيما تم استحداث قسم علوم الحياة

في كلية العلوم وبأمكان الطلبة

من جهة اخرى تواصل الملاكات الفنية والهندسية في دائرة الطرق اعمالها للمشروع الخدمي العملاق والذي يشمل تنفيذ الممر الثاني لطريق بغداد كركوك والذي يطلق عليه سائقوا المركبات الذين يعملون



تخصيص ٤٠ مدرسة لختلف المراحل لاستيماب المرحلين العائدين إلى قرى كركوك على طول الخط (طريق الموت) والذي يتسبب في مقتل العشرات خلال العام الواحد..

وقال المهندس عادل صديق المدير العام للطرق في كركوك ان العمل يشمل تنفيذ ممر ثانى لطريق داقوق طوز خورماتو جنوب كركوك ۷۰ کم وینسب انجاز تجاوزت ۲۰ ٪ من خلال فرق عمل تابعة للدائرة او مقاولات ثانوية والتي جاء العمل بها بعد توقف دام اكثر من عام بسبب الحرب على العراق كما تقوم مديرية الطرق والجسور في ديالي بأكمال العمل ضمن المناطق الواقعة . لحدود الخالص وبغداد والتي من المؤمل اكمالها مطلع العام الجديد... واضاف ان الدائرة تقوم ايضا" بعمليات اصلاح وصيانة الطرق المؤدية الى اربيل والسليمانية باتجاه قضاء الدبس وناحيتي ليلان وقره انجیل بطول ۱۷۰ کم الی جانب تنفيذ الدائرة عمليات اصلاح الجسور وصيانتها قبل حلول فصل الشتاء والتي تشمل جسور داقوق كركوك وبنسبة ٨٥ بالمئة وناحية نوجل وقادركرم بسبة ٦٥ ٪ وجسر قضاء الطوز وبطول ٦١٧ م وبنسبة واكد ان الدائرة ستنفذ خلال

الاسابيع القادمة عمليات اكساء وتبليط الطرق المؤدية الى القرى الريفية وطريق كركوك السليمانية الـذي كـان مهملا" وبطـول ٢٠ كم وطريق كركوك الموصل بطول ١٥ كم الى جانب العمل اليومي للضرق الفنية من خلال صيانة الطرق الخارجية ومعالجة التخسفات والتكسرات التي تعيق حركة المركبات على طرق المحافظة المرتبطة بخمس مدن عراقية رئيسة هي الموصل تكريت بغداد اربيل السليمانية..